بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باسمك اللهم اطرّد باحة اقوالي وبحمدك
أوشحها فانه في الحجة اقوى لي ٥ واشكرك وشكرك الجيد حالي حالي واسالك السلامة
في بالي البالي واستعينك وعونك ازفى لي دار قالي ٥ والى حراس جود اشعي
وارث قالي ليس الى غير نوالك ... حاشى لا شياطين عوار وان يهدي
لك المثل الاعلى في السماوات والارض ٥ ولك العز من عظمة جلالك والارض ٥ اليك يصعد الكلم
الطيب ويعرج ٥ وانا المفتقر في عمل يطلع ويعرج ٥ علمت حركات الفلك ٥ وكلها في
الارضين والسماوات فلك وكل ملك دعاه ملكه ٥ وخضع لك كل انسان وجن وملك ٥ اشهد
انك رب الخلائق ٥ وما بعث محمد باكرم الخلائق وصلى عليه ما زهر نجم سماه وازهر
نجم عشباه وسلم عليه سلاما ما طيب ... شفاعته ... الاسلام
نجحه وعلى آله الاولى ... اعلى منار ٥ ... اعلام
... بالشام ... ومن نفر ... باحداق
المقل والهام ٥ وبعد فاني كنت ... في الامثال كتابا ... ابوابه فعني
منه على حديث طويل العول من حسان اول العز واخرق ٥ ووجدته عرض نوع
الملبس واستقصا ما حذر ... فلم يحل منه بطائل ولا كنوله الطالب
والسائل ... اعد اما جهلوا ٥ واهبل الى ماضي ... الاباط الاباد ... خلو ٥
حدثتني نفسي بهدم مبانيه ولمن بشعائر ودنانيره ٥ وقلت ... سيد عمرو
واعضت على الرصف والجمود من حيث لا ما ابقيت ولا درنا انفسه ٥ وقال البعض ان اردت
ليسلعنك النفوق ٥ فاشتر لنفسك وللسوق ٥ ولا فمثلهم ... في ادبكم ودواكم
مقصر على حكمكم فعرفت كلامه بحيبه وقلت له يح مقامك عن فرق ٥ انا من هذا من فاح
بن خلاوه ٥ وعيرد ... وطاقوه ٥ فاستغان على ... العتره ٥ والى الخفي العذره
قلت اصح لبك ولا تمل كل الطيل وكادبيد ابن بيض الطريق ٥ ويجوا بيته ومن مرّ لعه
كر عميق وقلت له ... لانا فلا اسمك على المنيه فقال من يرى الزبد يعلم انه من اللبن
ومن انقيد النضح خاق به العين ٥ وعلم ان العبر يعد الوادي ٥ لا يعظم كل البادي ٥
واذا اصلح خواتم الاعمال ... الى والى العبد ان بنام حتى يعلم ... ربته
وان لا يرعى عن المطالب ما ربته ٥ وحين ... ذا بعل وكله وعلمت ان العقوق
تكامل تهلك ... اسعفته الى ما قال وتعقد له سحابة الامثال حتى تنجبرا

وشذر نها تشذيرا المسئلة الأولى قال ناظم دررها
ومنبض وبرهاه عفا الله عن فرطاته ٥ وبعثه من بكباته وسقطاته ٥
قد غضت في بحر الامثال لالتقاط لؤلوها ومرجانها ٥ وسقت هذه الوفار
من الكنز جداولها وخلجانها ٥ وهصرت ما بشان عيشا لمجانها ٥ واستخرجت زبدها
من مخيض البانها ٥ وسلكتها عقودا ٥ وافضتها المجتني عنقودا ٥ لا فقر
من الله كبير الجزاء ٥ ومن قبلي بدعا وافر الاجزاء ٥ هذا والمكثار
كحاطب الليل ٥ وجامع ابادي سبا لجالب الرجل والخيل ٥ فمن فلك
جواد كبوه ٥ ولكل صارم نبوه ٥ وربما اقتضت الحال تكثير من امثال
من حيث كان او قول لشن من طبقه ٥ واجوب معنى واعلى طبقة فمن عثر منها
على تصحيف ٥ ومعنى فيه عن الصواب تحريف ٥ وتيقن ان الارض ما اخذت
زخارفها ٥ وان ضياعها ما اصابت من البشي زينتها ٥ وكان ابن مدينتها
وبلديتها وابن بعضها ونجيتها ٥ ضبكه ابوزيدها وهو مشهورها
به ذا الطي ٥ واصطلاع بالتهاب والتبيين ٥ في بطن همام زاده وفي شدقه
شقرته ورنانه غير اخذ في التركيز وغير خابط في ميادين الشك والتخمين
ولا عقد بانشوطه ولا زمي باسهم مشوطه قد نظرتها نظرة من ذي علوه
ولم يعدها من سقط المتاع والمملوك ولا الدب بالمرحط به علما ولا اولى ما
حمله ثلبا وذما فيصر ما ارتبه بين التبيا ولبقرع له بسافه الى حيث
يشطاونا ولتحذ عندي بدا عزا اذا كان في عضاه ٥ بيره ٥ وبشار لي
في الاجر شريكة عناني اذا اخاشى عن بنات عيره ٥ ثم ليسقطه بطته فخير
العلم ما حوضر به ٥ ورب اخ لم تلده امك وصديق يهمه ما يهمك
والمرء خليله ٥ في دقيق الامر وجليله ٥ والا كان منه غيرة وحبان
وجحجحه ولا جنان ٥ وبرقلة وتبلبه وفرطه وتوهيم ٥ حين لم يعلم
اليسقيم من الصحيح ٥ ولا الرغوة من الصريح ٥ وما احقها بقول القائل

Copyright King Saud University